

مخالفات لمصافي عدن تخل بمقاييس الوقود والنفط تحمل المرتزقة التدايعيات

# الأوقاف تستعيد ٧٤٧ لبنة والمرور يضبط ٦٠ ألف مخالفة

تحذيرات من وجود صهاينة في الغيضة وشيخ سقطرى يدعو لطرده الاحتلال

المرتزقة يطلقون الرصاص على أكاديمي داخل منزله بـعدن وتقتل وجرحى في اشتباكات بأبين

مشروع  
الخارمين  
المرحلة  
الخامسة  
250  
بإجمالي مليار ريال

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

12 صفحة  
100 ريالاً

20 محرم 1443 هـ  
العدد (1220)

السبت  
28 أغسطس 2021 م

# المنسجحة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

صحيفة المسيرة تتابع معاناة مرضى اليمن المحاصرين بعد إلغاء جسرهم الطبي أممياً:

طفلة مصابة بورم فاقمه الحصار ووسع جراح وآلام أسرتها

انسداد في المريء يهدد حياة الطفلة هناك (4 أعوام) ورفض أممي لتسفيرها

## الحصار الأمريكي وإغلاق المطار يقتل آمال المرضى اليمنيين

7000 متطوع يطلقون شرارة ثورة زراعية و50 مديرية ستعتمد على المجتمع

## اليمن نحو الاكتفاء

تمسك صريح بسياسة «الابتزاز»  
وتبرير استمرار القصف والتجويع  
محاولات لإظهار السعودية كضحية  
وتحميل صنعاء مسؤولية «تعثر السلام»

الحوثي لغوتيريش: من يحاصروني يقصفون ويحتلون من يجب عليه التوقف

# تخادم أممي أمريكي لاستمرار العدوان والحصار

اتصال ونت ورسائل

توفر لك الكثير

الباقة لمشاركة الدفع المسبق  
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميجا انترنت  
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileYe1



yemenmobile.com.ye



+YemenmobileYe1



yemenmobileye1



400  
ريال

مزايا  
الاسبوعية

أكد أن الشعراء الأحرار يسجلون الملحمة البطولية في مواجهة العدوان

## الرئيس المشاط: مبادرة قائد الثورة تضمن تحقيق السلام وتجنب مآرب ويلات الحروب

حتى تحرير المحافظة من الغزاة والمحتلين. وأكد طعيमान الحرص على مضاعفة الجهود لتلبية احتياجات المحافظة من المشاريع الخدمية والتنمية ذات الأولوية وفقاً للإمكانيات المتاحة.

من جانب آخر، ثمن الرئيس المشاط دور الشعراء والمنشدين الفاعل والمؤثر في مواجهة العدوان الذين استطاعوا هزيمة العدو في جبهة القصيدة والزامل. وقال خلال لقائه الخميس، رئيس اتحاد الشعراء والمنشدين ضيف الله سلمان: إن الشعراء الأحرار يسجلون التاريخ المشرق والملحمة البطولية لأبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وأضاف: «نحن نتابع دور الشعراء الفاعل في الساحة والذين تميزوا بالتركيز على مواجهة العدوان، وتعزيز الهوية اليمنية، وإبراز بطولات الجيش واللجان الشعبية، وتفنيد الشائعات الكاذبة من قبل العدوان، ولا تخلو مناسبة أو حدث إلا وهم مشاركون فيها».



أصافاً لأبناء المحافظة وتضمن تحقيق السلام وتجنبين المحافظة ويلات الحرب. من جانبه، جدد محافظ مأرب، التأكيد على الاستمرار في رفد المرابطين بالجبهات بالمال والرجال

## الحسبة : صنعاء

أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، بمواقف أبناء ومشايخ وقبائل محافظة مأرب المشرفة واستمرارهم في دعم أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة قوى العدوان ومرتزقته، منوهاً بترحيب أبناء بدر الدين الحوثي والتي تجسد الحرص على إحلال السلام وحقق الدماء وتغليب المصلحة الوطنية العليا.

وناقش المشاط خلال لقائه، أمس الأول، محافظ مأرب الشيخ علي محمد طعيमान، الأوضاع في مديريات محافظة مأرب المحررة ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين واحتياجاتهم من المشاريع الخدمية والتنمية لتخفيف معاناتهم جراء استمرار العدوان والحصار، كما تطرق اللقاء إلى ما تضمنته مبادرة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بشأن مأرب من نقاط تمثل

## مدير شركة النفط يكشف مخالقات لمصافي عدن تخل بمقاييس الوقود ويحمل المرتزقة التداعيات المنعكسة على المواطنين

لفحص النفط، وسبق وأن أعدنا أكثر من سفينة وقود لعدم مطابقتها المواصفات». وأكد المدير العام التنفيذي للشركة وجود مختبرات متنقلة في المنافذ البرية، مخصصة لفحص كُمل كمية من النفط تصل رغم أنها لا تغطي إلا نسبة قليلة من احتياجات السوق، وأية كمية غير مطابقة يتم ترحيلها واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها.

النفطية في عدن تقوم بفحصها مصافي عدن، وهناك اختلال في العملية التمييزية في المدن المحتلة»، محملاً حكومة المرتزقة ومصافي عدن ومن ورائهم تحالف العدوان كامل المسؤولية عن الأضرار التي تلحق بالمواطنين نتيجة إغراق السوق بالوقود الملوث.

وأضاف «لدينا في ميناء الحديدة مختبر مركزي مجهز بكافة الأجهزة الفنية

## الحسبة : خاص

أكد المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية، عمار الأضرعي، أن فروع شركة النفط لا تستطيع القيام بمهامها وواجباتها في المحافظات المحتلة، نتيجة لتدخل سلطات المرتزقة في عملها. وقال المهندس الأضرعي في تصريحات خاصة للمسيرة، أمس الجمعة: «إن المواد

## لجنة الاعتصام السلمي بسقطرى تبدأ التصعيد ضد القوات الإماراتية المحتلة

## الحريزي يؤكد وجود ضباط إسرائيليين في مطار الغيضة



## الحسبة : متابعات

كشف رئيس لجنة الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة، الشيخ علي سالم الحريزي، عن وجود ضباط إسرائيليين وأمريكيين في مطار الغيضة، مؤكداً أن هذا القوات تعمل على استحداث معسكرات فيها.

وقال الحريزي في رسالة وجهها، أمس، إلى جميع أبناء اليمن إنه لا أحد يعرف ماذا يجري في مطار الغيضة وهناك ضباط إسرائيليين داخل المطار، وسنعمل بكافة الوسائل حتى خروج الاحتلال، مؤكداً على أن الاحتلال الأجنبي في المهرة وسقطرى يجب أن يرحل مهما كانت التضحيات ومن اليمن بشكل عام.

وأضاف الحريزي: «نحن شعب ودولة ذات سيادة وما يحدث لا نسمح ولا نريد أحداً يحتلنا وأن السعودية هي من جلبت القوات البريطانية إلى المهرة».

وأكد أن جميع الخونة من المسؤولين في حكومة المرتزقة أصبحوا مطايا رخيصة وجسر عبور لاحتلال اليمن وتمجيد العدوان والاحتلال، وأن التاريخ والقلم سيحاكم كل خائن.

وعلى صعيد متصل، أعلن شيخ قبلي بارز في محافظة سقطرى، بدء تصعيد شعبي ضد التواجد الإماراتي بمحافظة أرخبيل سقطرى.

وقال شيخ مشايخ سقطرى عيسى سالم بن ياقوت، مساء أمس الأول: إن «لجنة الاعتصام السلمي في سقطرى كيان

شعبي يرفض التواجد الأجنبي»، مؤكداً أن التصعيد الشعبي سيبدأ في التصعيد بمرحلة الوقفات الاحتجاجية ضد تواجد القوات الإماراتية المحتلة».

ودعا ياقوت إلى انتفاضة ضد التواجد الإماراتي في الأرخبيل وقيام الاحتلال بتغيير الملامح البيئية وسرقة الكائنات الفريدة من نوعها، وبدء التصعيد السلمي ضد تواجد قوات الاحتلال الإماراتي بسقطرى. وأضاف أن «أعضاء لجنة الاعتصام في سقطرى يتعرضون إلى ملاحقات واعتداءات، لكن ذلك لن يثنيهم عن مواصلة النضال ضد تواجد القوات الإماراتية في اليمن».

وعزا ياقوت أسباب التصعيد إلى تدهور الأوضاع في المحافظة المحتلة، قائلاً: «سقطرى تمر بأسوأ مراحلها، ومعاناة السكان تزداد جراء سيطرة الإمارات وأدواتها».

## في ظل الانفلات الأمني الناتج عن صراعات المرتزقة قتل وجرحى إثر اشتباكات مسلحة داخل سوق شعبي بأبين



## الحسبة : متابعات

استمراراً للصراعات الناشئة بين فصائل المرتزقة، تصاعدت حدة الانفلات الأمني في المحافظات المحتلة، حيث قتل شخص وأصيب آخر برصاص مسلحين داخل سوق شعبي بجعار أبين.

وقالت مصادر إعلامية: إن مسلحين تبادلوا إطلاق النار داخل سوق قات في جعار، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين أحدهما في حالة خطيرة.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت إثر خلافات تطورت إلى عراك بالأيدي ثم مواجهات مسلحة.

وتشهد مديريات أبين انفلات أمني وعمليات اغتيلات على غرار كُمل المحافظات المحتلة، في ظل الصراع القائم بين فصائل العدوان الأمريكي السعودي.

## إجراءات صارمة ستطال سائقات السيارات المخالفات:

## مدير إدارة المرور: ضبطنا 60 ألف مخالفة ومستمرن في حملتنا حتى تطبيق القانون على الجميع

ونوه إلى أنه تم استحداث وحدة الضبط المروري ضمن الإدارة العامة للمرور؛ بهدف ديمومة ضبط الشارع والتعامل مع المخالفين.

ودعا مدير الإدارة العامة للمرور «الإخوة والأخوات سائقي وسائقات وسائل النقل بسرعة ترسيم وترقيم السيارات طوعاً؛ لأننا بصدد تنفيذ إجراءات قادمة تجاههن».

وأكد أن «الحملة مستمرة ولن تتوقف وهناك تسهيلات غير مسبوقه لمالكي المركبات وما عليهم إلا استغلال الفرصة وسرعة الجمرعة والترقيم».

## الحسبة : خاص

أشار مدير الإدارة العامة للمرور، العميد بكيل البراشي، إلى أنه بلغ عدد وسائل النقل المضبوطة منذ انطلاق حملة الترتيم، وحتى اليوم أكثر من 60 ألف وسيلة نقل منها 11 ألف وسيلة خلال الشهر الجاري فقط.

وقال البراشي، أمس، في تصريحات للمسيرة إنه صدر قرار جديد بالتعامل مع وسائل النقل المهربة معاملة الوسائل الغير مستوفية الترسيم بقيمة 30٪ فقط فيما يخص الجمرعة.



## مرتزقة الاحتلال الإماراتي يقتحمون منزل أكاديمي ويطلقون النار عليه بعدن المحتلة

ضمن ما يسمى «قوات الحزام الأمني» داهمت منزل الدكتور محمد هاشم، في منطقة أبو حربة، وأطلقت النار عليه، ما أدى إلى إصابته بضرعة الأيسر.

وأوضحت المصادر أن إطلاق النار داخل منزل هاشم خلف حالة من الرعب والخوف في أوساط النساء والأطفال.

وحتى كتابة الخبر لم تتضح أسباب مدهامة المنزل، لكن حقوقيون أكدوا أن اقتحام المنازل وترويع النساء والأطفال عمل جبان وانتهاك واضح لقوات مرتزقة الاحتلال لحرمة المنازل، وتصعيد الانتهاكات بحق المواطنين.

## الحسبة : متابعات

يوصل مرتزقة الاحتلال الإماراتي تصعيداً الانتهاكات بحق المواطنين في عدن المحتلة، حيث أقدموا، أمس الجمعة، على اقتحام منزل أكاديمي وإطلاق النار، ما أدى إلى إصابته.

وأوضحت مصادر إعلامية، أمس الجمعة، أن أكاديمياً أصيب برصاص قوات تابعة لما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي.

وبينت أن عصابة مسلحة منضوية

## ■ تمسك صريح بسياسة «الابتزاز» وتبرير استمرار القصف والتجويع ■ محاولات لإظهار السعودية كضحية وتحميل صنعاء مسؤولية «تعثر السلام»

# تخادمٌ أممي - أمريكي لمواصلة العدوان والحصار



### الحسمجة : خاص

مع إعلان تعيين المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن، عاد الحديث عن «السلام» إلى الواجهة، لكن المؤشرات لا زالت تؤكد عدم وجود أية نوايا من قبل أطراف العدوان ورعاته للوصول إلى سلام فعلي يفرض إنهاء العدوان والحصار، فالمواقف الأممية والأمريكية الأخيرة أظهرت إصراراً واضحاً على ترسيخ سياسة «الابتزاز» بالحقوق الإنسانية ولقمة العيش، وعبرت عن اصطفاص صريح مع تحالف العدوان، وهو الأمر الذي يؤكد الواقع أيضاً، من خلال استمرار العمليات العسكرية العدوانية وتصاعد وتيرة الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.

في جلسة مجلس الأمن الأخيرة بشأن اليمن، كان للأمم المتحدة موقف جديد - قديم، أكدت من خلاله على استمرار الدوران في فلك تحالف العدوان ورعاته الغربيين، وهو الأمر الذي يمكن أن يعتبر دليلاً على أن المبعوث الجديد لن يختلف عن سابقه في التعاطي مع الملف اليمني.

الموقف الأممي الذي عبرت عنه إحاطة الأمين العام المساعد في إدارتي الشؤون السياسية وشؤون بناء السلام، وعمليات السلام، محمد الخباري، حرص على تكريس الدعاية الأمريكية السعودية التي تحمل صنعاء مسؤولية «عرقلة السلام»؛ لأنّ صنعاء - بحسب الخباري - «تشترط فتح موانئ الحديدة وتطالب بإنهاء العدوان والحصار» قبل مناقشة الحل السياسي، وهو ما يعني أن الأمم المتحدة ما زالت تدعم بوضوح مسار الابتزاز وربط الملف الإنساني بالملفات العسكرية والسياسية.

وأكد المسؤول الأممي هذا الموقف أيضاً في تعاطيه مع الوضع العسكري، حيث حرص على إظهار تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة البيضاء مؤخراً، كما تطور خطير يهدد الطرق الرئيسية المؤدية إلى مأرب، متجاهلاً التصعيد الكبير والمعلن من قبل تحالف العدوان والذي تبنته الولايات المتحدة في البيضاء، والذي جاءت عمليات الجيش واللجان ردّاً عليه.

كما ركزت الإحاطة الأممية على انتقاد عمليات الردع الصاروخية والجوية المشروعة التي تنفذها القوات المسلحة ضد العدو السعودي، واصفة إياها بأنها «تستهدف البنية التحتية البرية والبحرية» في المملكة، بينما تجاهلت بشكل فج الغارات الجوية المستمرة التي يشنها طيران العدوان على المحافظات اليمنية يومياً، في محاولة مفضوحة ومخزية لتقديم النظام السعودي كـ«ضحية»، وقلب الحقائق رأساً على عقب.

وفي هذا السياق أيضاً، لم تنس الإحاطة الأممية

تلميح صورة الرياض وتقديماً كـ«وسيط سلام» بالقول: إنها «سهلت» المفاوضات بين حكومة المرتزقة ومليشيات المجلس الانتقالي.

وتبنت الإحاطة الأممية نفس الموقف في ما يخص الوضع الاقتصادي، والذي تصعد فيه دول العدوان ومرتزقتها، إجراءاتهم الكارثية لمضاعفة الأزمة المعيشية، حيث غض المسؤول الأممي الطرف عن استمرار حكومة المرتزقة بطباعة وتزوير العملة المحلية، الأمر الذي يمثل السبب الرئيسي لانخفاض أسعارها في المناطق المحتلة، كما تجاهل التداعيات الكارثية لقرار حكومة المرتزقة بزيادة التعرفة الجمركية، وركز بالمقابل على «معارضة صناعة القطاع الخاص» لهذا القرار؛ باعتبار أن المشكلة ليست في القرار وإنما في رفضه، وهو ما يؤكد على أن الأمم المتحدة تدعم وبوضوح تصعيد الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.

وإلى جانب ذلك، تضمنت الإحاطة الأممية مغالطات كبيرة وفاضحة بشأن «الوقود»، وقد ردت شركة النفط بصنعاء على تلك المغالطات في بيان مفصل نشر سابقاً.

بالمحصلة، أكدت الإحاطة على أن الأمم المتحدة مستمرة في التواطؤ مع تحالف العدوان ورعاته بشكل كامل وفي مختلف الجوانب، ما يعني أن تعيين المبعوث الجديد، لا يبشر بأي تغيير إيجابي في التعاطي الأممي مع ملف اليمن، بل ينذر بالمزيد من السلبية، وهو الأمر الذي لا يبدو مفاجئاً لصنعاء

التي كانت قد عبرت بوضوح عن أن قرار تغيير المبعوث لا يشكل أي فرق؛ لأنّ المنظومة الأممية لا تعمل إلا في سياق خدمة دول العدوان، حسب تعبير رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام.

ويتضح هذا الموقف الأممي بشكل أكبر، عند مقارنته بالمواقف والتصريحات الأمريكية الأخيرة التي تحدثت عن «السلام» أيضاً بعد تعيين المبعوث الأممي الجديد، حيث يظهر تخادم واضح وانسجام كامل بين الأمم المتحدة وواشنطن، في دعم استمرار العدوان والحصار.

وفي هذا السياق، جاءت إحاطة سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا غرينفيلد، خلال جلسة مجلس الأمن الأخيرة، لتؤكد مجدداً على أن إدارة بايدن متمسكة بموقفها الذي بات مكشوفاً بالكامل، والذي يتمحور حول «ابتزاز» صنعاء لدفعها نحو الاستسلام، ومواصلة الحرب والحصار، مع استمرار «الضجيج» الإعلامي حول «وقف إطلاق النار» لخداع الرأي العام بأن هناك «تغييراً» في الموقف الأمريكي من اليمن.

غرينفيلد ركزت -بشكل غير مستغرب- على جبهة مأرب، لتعبر عن القلق الأمريكي من سيطرة قوات الجيش واللجان عليها، متبينة الدعايات الزائفة لإعلام المرتزقة حول قيام القوات المسلحة باستهداف أطفال ونساء في مدينة مأرب، كما كزرت الاتهام الأمريكي لصنعاء بعرقلة «السلام»، وبالمقابل زعمت أن السعودية ومرتزقتها «أبدوا انفتاحاً كبيراً على

## الحوثي لغوتيريش: من يحاصر ويقصف ويحتل هو من يجب عليه التوقف

### الحسمجة : خاص

رد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، على الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش.

وقال عضو المجلس الأعلى في تغريدة على تويتر: «من يحاصر هو من يفك الحصار، ومن يقصف ويحتل هو من يتوقف».

وأضاف الحوثي: لا يوجد عاقل يقول للمدافع توقف عن الهجوم؛ لأنه ببساطة مدافع.

وأكد أنه «لا يمكن لمحاصر أن يمنع عن

نفسه الإمداد».

وتأتي تغريدة الحوثي ردّاً على ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بشأن استمرار العدوان والحصار، والذي تجاهل ممارسات تحالف العدوان والحصار بحق الشعب، مطالباً من الطرف الوطني بشكل ضمنى التوقف عن الدفاع، وهي نغمة أمريكية أسهبت واشنطن في استخدامها، معتبراً قيام الطرف الوطني بأدواره الدفاعية تقويضاً لجهود «السلام»، وهو ما يؤكد أن الأمم المتحدة تعمل بكل جهد للتغطية على استمرار العدوان والحصار ومهانة من يعتدى عليه وبحصار.

وقف إطلاق النار»، في محاولة ليست جديدة لتكريس الدعاية الرديئة التي تعتمد عليها إدارة بايدن للتهرّب من المسؤولية، وتبرير استمرار العدوان والحصار، والتغطية على زيف وخواء إعلان بايدن عن «إنهاء الحرب ووقف الدعم للسعودية».

وحرصت المندوبة الأمريكية بشكل واضح على تجنب الحديث عن استمرار الغارات الجوية لتحالف العدوان، واستمرار الحصار، وتطرقت للوضع الاقتصادي بشكل خجول وكأنه حدث طبيعي، بل زعمت أن عودة حكومة المرتزقة إلى عدن ستسهم في «تحسين الخدمات وتحقيق الاستقرار الاقتصادي»، في محاولة وقحة لـ«استحمار» الرأي العام والتضليل على الأسباب الرئيسية للأزمة الاقتصادية، وخصوصاً في المناطق المحتلة.

إجمالاً، جذت المندوبة الأمريكية التأكيد على أن الموقف الأمريكي العدائي من اليمن لم يتغير، وأن واشنطن مستمرة برفع وتيرة ومستوى الحرب الاقتصادية كعقاب جماعي؛ نتيجة استمرار فشلها في تحقيق مكاسب ميدانية، وفشلها في «ابتزاز» صنعاء بالملف الإنساني.

هذا أيضاً ما عبر عنه المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، خلال مقابلة مع موقع «اليمني الأمريكي» نشرت الأسبوع الماضي، حيث حاول أن يقدم تبريرات إضافية للموقف الأمريكي الداعم لاستمرار العدوان والحصار، ومن تلك التبريرات أن «الولايات المتحدة لها مصالح خاصة في اليمن»، وهو ما يناقض مبرر «دعم حق السعودية في الدفاع عن نفسها» الذي تستخدمه إدارة بايدن، وقد حاول ليندركينغ أن يغطي على هذا التناقض بالقول: «إن المصالح الأمريكية تتعلق بمواجهة القاعدة»!

ويبدو بوضوح من خلال كلام ليندركينغ أن إدارة بايدن باتت تدرك تهالك دعايات «وقف الحرب» وانكشافها، ولذلك تحاول بارتباك إيجاد مبررات جديدة لاستمرار الحرب، الأمر الذي يؤكد مجدداً على أن «السلام الأمريكي» لم يكن يوماً

سلاماً حقيقياً. أخيراً، كُتِل هذه الدلائل الواضحة التي تكشف الانسجام الأمريكي الأممي في دعم مسار مواصلة العدوان والحصار، تؤكد صوابية موقف صنعاء الثابت والمعلن، والذي يركز على فصل الملف الإنساني عن الملفات العسكرية والسياسية، وضرورة إنهاء العدوان والحصار وإخراج القوات الأجنبية من اليمن، قبل الدخول في أي حلّ سياسي، بل تكشف أن هذا الموقف الثابت قد استطاع قطع طرق الخداع أمام الأطراف الراعية للعدوان، وجعلها تبدو عاجزة ومرتبكة في وقت تمتلك صنعاء الخيارات الفعالة لقلب الموازين.

## وزير الصحة: نبذل جهوداً كبيرة لتطوير أداء المستشفيات الخاصة لتقديم خدمات تراعي ظروف المواطنين



أثناء توليه في المستشفيات الحكومية واتحاد المستشفيات في خدمة القطاع الصحي. من جانبه، أعرب الدكتور نبيل ضبعان عن الامتنان لهذا التكريم، مثنياً دور قيادة وزارة الصحة في تعزيز جهود القطاع الخاص وحل الصعوبات التي تواجهه في سبيل تقديم خدمات أفضل للمواطنين وتخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية، منوهاً بدور قيادة وزارة الصحة في تنفيذ المعايير والأدلة النمطية للمستشفيات الخاصة والتقييم المستمر لأدائها وتعزيز جهود مكافحة العدوى في المستشفيات.

المدير السابق لمستشفى سيلاس للتجميل وأطفال الأنابيب الدكتور نبيل ضبعان، الخميس الماضي، واستقبال المدير الجديد يحيى المرتضى، أهمية تعزيز الشراكة مع المستشفيات الخاصة ممثلة بالاتحاد العام للمستشفيات في تقديم خدمات صحية أفضل ومراعاة ظروف المواطنين، مشيراً إلى الخطوات التي قطعتها الوزارة مع المستشفيات ممثلة بالاتحاد في تنفيذ المعايير والأدلة ومكافحة العدوى وتقييم المستشفيات في مختلف المحافظات. واعتبر الوزير المتوكل تكريم الدكتور ضبعان أقل ما يمكن نظير جهوده التي بذلها في تعزيز الخدمات الصحية ودوره

المسيرة : صنعاء

قال وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل: إن وزارته تسعى إلى تفعيل أخلاقيات المهنة، وإيجاد النماذج والكوادر الطبية المثالية والقيادات الإدارية، سواء في المستشفيات العامة أو الخاصة. وأضاف أن وزارة الصحة تبذل جهوداً كبيرة؛ بهدف تحسين أداء المستشفيات الخاصة وتقييمها المستمر لتقديم خدمات ذات جودة عالية وتراعي ظروف المواطنين، سيما في ظل استمرار العدوان والحصار. وأكد الوزير المتوكل، خلال حفل تكريم

## حقوق الإنسان بتعز يجدد إدانته للجرائم الواقعة وسط المدينة

المالية لتحالف العدوان المسؤولة الجنائية عن كُـلِّ الجرائم، مستنكراً الصمت الأممي إزاءها. ودعا كافة المنظمات الدولية والمحلية، المهتمة بحقوق الإنسان، إلى التدخل لرصد وتوثيق هذه الجرائم، في سبيل الحد منها، وملاحقة مرتكبيها حتى تطالهم أيدي العدالة.

يتابع بقلق حالة الانفلات الأمني في مناطق سيطرة قوى العدوان، وما تشهده من حوادث قتل واختطافات، آخرها مقتل شاب واختطاف فتاة من منزلها في حي المسبح، وإطلاق النار على محل صرافة، واختطاف مواطن وسط مدينة تعز. وحمل المكتب كافة الفصائل

المسيرة : تعز

جدد مكتب وزارة حقوق الإنسان في محافظة تعز إدانته لجرائم القتل والاختطاف المتكررة، في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا حزب الإصلاح الموالي للعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. وأكد المكتب، في بيان، أنه

انطلق من العاصمة صنعاء مروراً بعمران تحت شعار «صعدة الصمود»

## وصول فريق مكون من 50 دراجاً هوائياً إلى صعدة

المسيرة : صعدة

وصل إلى محافظة صعدة، أمس الأول، فريق رحالة طواف بالدراجات الهوائية، قادماً من العاصمة صنعاء، ينظمه مركز نوح للدراجات الهوائية، وبإشراف مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، بمشاركة 50 دراجاً وإدارياً وفنياً.

واستقبل الفريق وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام، يحيى الحمران، وشؤون الخدمات صالح عقاب، ومستشار المحافظة ناجي قمشة، مشيدين بهذه المبادرة وجهود المنظمين والمشاركين فيها. من جانبهم، أكد أعضاء الفريق، أن رحالة «طواف» انطلقت من العاصمة صنعاء، مروراً بمحافظة عمران، ووصولاً إلى محافظة صعدة والعودة تحت شعار «صعدة الصمود»، مشيرين إلى أن الرسالة التي يحملها الرحالة هي الإشادة بصمود شباب ورياضيي اليمن في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي للعام السابع على التوالي، منوهين إلى أن الرحالة سيقومون بزيارة المعالم التاريخية والمواقع التي طالها قصف طيران تحالف العدوان، لتوثيقها ولفت أنظار العالم إلى ما يعانيه الشعب اليمني من عدوان وحصار غاشم خلال السنوات الست الماضية.

## نزول ميداني للرقابة على الأسواق والأسعار في أرحب

المسيرة : صنعاء

نقذ مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء، أمس الأول، نزولاً ميدانياً للرقابة على الأسواق والمحال التجارية والمخابز وضبط المخالفات التموينية في مديرية أرحب.

وأوضح مدير مكتب الصناعة فهد الغرابي أن النزول الميداني يأتي للتأكد من الالتزام بالأسعار وضبط المخالفات ومصادرة المواد والسلع الفاسدة والإطلاع على مدى التزام التجار بلوائح وزارة الصناعة والتجارة.

وذكر أن النزول استهدف حركة البيع في سوق مديرية أرحب ومحلات بيع المبيدات الزراعية والخضروات والصيدليات والأقراص والمخازن والمستودعات التجارية وغيرها لضبط الاختلالات السعرية وتنفيذ الإجراءات القانونية بحق التجار المخالفين.

من جانبه، أكد نائب مدير مكتب الصناعة، عزيز الخولاني، استمرار النزول الميداني وتفتيش الأسواق والمخابز والمطاعم والمراكز التجارية والتأكد من جودة السلع وفق للمواصفات المطابقة للاستهلاك الآدمي.

وخلال النزول ناقشت قيادة مكتب الصناعة والتجارة مع مدير مديرية أرحب نصير الحباري ومسئول المكتب الإشرافي آلية تعزيز التعاون لحماية المستهلك ودعم فرع مكتب الصناعة وتذليل مهامه وتفعيل الرقابة على الأسواق.

## استعادة وحجز 25 عقاراً مساحة 747 لبنة من أراضي الوقف المغتصبة بصنعاء

المسيرة : صنعاء

تمكّن مكتب الهيئة العامة للأوقاف بأمانة العاصمة من استعادة وحجز 25 عقاراً ومساحة 747 لبنة عشاري من أراضي الوقف المغتصبة، بإجراءات وأحكام قضائية خلال النصف الأول من العام الجاري.

وأوضح تقرير صادر عن مكتب هيئة أوقاف الأمانة، أنه تم استعادة 25 عقاراً، توزعت بين محل تجاري، وفندق استثماري، واسترجاع ثماني أراضٍ وقفية بمساحة 511 لبنة عشاري مغتصبة بمديريات شعوب، الثورة، معين، السبعين، بني الحارث، الوحدة والصفافية، بالتعاون مع الجهات القضائية والأجهزة الأمنية.

وبحسب التقرير، فقد أجرى فرع مكتب هيئة الأوقاف بالأمانة حَجْزاً تحفظياً قضائياً على ثلاث أراضٍ وقفية بمساحة 216 لبنة عشاري في مديرتي «الوحدة والسبعين»، كإجراء احترازي لحمايتها لحين الفصل في القضايا المتعلقة بها.

وأشار إلى أنه تم تسوير ثماني أراضٍ بمساحة 191 لبنة عشاري من أراضي الوقف تم استعادتها في



بتفاعل قيادة وزارة الداخلية وهيئة الأوقاف والسلطة القضائية والأجهزة الأمنية مع جهود المكتب، الرامية لاستعادة الأراضي الوقفية المنهوبة، وإعادة استغلالها بما يعود بالنفع على الأوقاف. وأشار عامر إلى استمرار مساعي هيئة الأوقاف لاستعادة ممتلكات وأعيان الوقف المغتصبة، والحد من الاعتداء عليها، داعياً إلى تفاعل المجتمع في الإبلاغ عن أية اعتداءات أو محاولات سطو على الممتلكات الوقفية، وتعزيز الجهود المبذولة للحفاظ عليها وحمايتها.

مديريات «معين، السبعين، شعوب، الوحدة والصفافية، مديرية بني الحارث»، ووضع الحراسة اللازمة لحمايتها.

وأوضح مدير مكتب الهيئة بالأمانة، عبدالله عامر، أنه تم استعادة هذه الأراضي المملوكة للأوقاف في مواقع مهمة، سيتم استثمارها طبقاً لقانون الوقف الشرعي ومقاصد الواقفين.

وأكد أن هذه النجاحات تجسّد توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في حماية أعيان الوقف، ومنع التعدي عليها، مشيداً

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

- المداني: حان وقت تسليم رايات البناء للقيادات الشابة وسيصل تركيزنا إلى الدواء والغذاء والملبس
- الرباعي: طموحنا تخفيض فاتورة الاستيراد البالغة 5 مليارات دولار سنوياً
- الجماعي: الثورة الزراعية وتحقيق الاكتفاء سيكون تاج صمودنا وثباتنا في مواجهة العدوان

أكثر من 50 مديرية ستعتمد كلياً على المشاركة المجتمعية وإشراف المكاتب الحكومية

## 7000 تاجر متطوع يطلقون شرارة الثورة الزراعية..

# اليمن نحو الاكتفاء

سبعة آلاف متطوع ومتطوعة، تم تدريبهم وتأهيلهم خلال الفترة الماضية بأكاديمية بُنيان للتدريب والتأهيل، لقيادة عملية البناء والتنمية والنهوض بمجتمعاتهم في مختلف المجالات.

وأكد أهمية العمل التطوعي والمبادرات في خدمة المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتحقيق نهضة تنموية بجهود وتمويلات ذاتية.

واعتبر المداني المجتمع مصدراً أساسياً في عملية البناء والتنمية من خلال المبادرات المجتمعية والتمويلات الذاتية للمشاركة، بالاستفادة من روح المبادرة والعمل الجماعي اللذين يتميز بهما المجتمع اليمني.

وقال المداني: «أن الأوان لأن نسلم رايات البناء والعطاء للقيادات الشابة للنهوض بالوطن»، مضيفاً «لا تنمية مع وجود الربا لا تنمية بدون دفع الزكاة لا تنمية مع الاعتماد على المنظمات».

وأكد الدكتور المداني أنه «يجب أن يكون لدينا تغيير شامل في مفهوم الفكر الثوري المعتمد على الداخل وأهمية التركيز على الدواء والغذاء والملبس».

ونوه إلى أن «المؤسسات الثورية الصادقة هي التي نراها في الميدان وليس في المكاتب وعلى الكراسي»، مؤكداً أن «العمل القادم هو عمل مجتمعي تقوده قيادات ثورية تؤمن بالتغيير نحو البناء».

واختتم كلامه بالحديث «عدم وعينا بالتنمية والبناء المجتمعي الميداني سيكون سبباً لهزيمتنا اقتصادياً».

### الشعب يتداعى لاستكمال ثورة الاكتفاء الذاتي:

وأقيمت في التدشين كلمات من علي قطينة عن المدربين التنمويين، وعن الجمعيات والمحاسبة والبحوث والرائد التنموي، أكدت أهمية المبادرات المجتمعية، والأعمال التطوعية في خدمة المجتمع، والمساهمة في البناء والتنمية.

وأشارت إلى أهمية التوسع في زراعة الأرض، واستغلال الموارد المتاحة، بما يسهم في تعزيز الصمود لمواجهة العدوان، لافتين إلى أهمية إشراك المجتمع في العمل التنموي.

تخلل الفعالية فقرات فنية وأوبريت عن الزراعة في اليمن.

وتأتي هذه الثورة بعد أن كانت جهوداً مجتمعية سابقة قد دشنت مبادرة للحراثة المجتمعية في جميع المديرية بالمحافظات الحرة، بمشاركة عشرات الآلاف من ملاك الحراثة والمتطوعين.



وتفعيل المكاتب الحكومية لإنتاج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية والاكتفاء الذاتي في الغذاء».

### المجتمع أساس النهوض باليمن الجديد:

بدوره، لفت المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان، المهندس محمد حسن المداني، إلى أن المرحلة الثانية من الثورة الزراعية تأتي بإسناد من المؤسسات الحكومية والمجتمعية، بمشاركة

وأضاف «مثل الكادر البشري أهم مورد لتحقيق الكثير من الإنجازات منها أكثر من 5000 مبادرة وعمل تنموي في مختلف المجالات، 90% منها مساهمات مجتمعية».

وتابع حديثه «طموحنا أن يتم تخفيض فاتورة الاستيراد البالغة 5 مليارات دولار سنوياً في الغذاء والزراعة التعاقدية».

وأشار إلى أن «هناك 50 مديرية نموذجية في عدد من المحافظات اليمنية ستعتمد على المشاركة المجتمعية

المرحلة الأولى منها. ونوه إلى دور مؤسسة بنيان التنموية الرائدة في العمل التطوعي المجتمعي التنموي، وجهودها في تدريب وبناء قدرات المتطوعين ورواد العمل التنموي، وتأهيلهم للانطلاق في الميدان بكل كفاءة واقتدار.

وقال نائب وزير الزراعة: «ندشن المرحلة الثانية من الثورة الزراعية تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية وإشراف المجلس السياسي ومتابعة من رئيس اللجنة الزراعية والسلمية».

### الحسمجة : صنعاء

استمراراً للجهود الشعبية والرسمية في رص صفوف الاكتفاء الذاتي، دشنت المؤسسات الحكومية والمجتمعية والخاصة، نهاية الأسبوع الفائت، المرحلة الثانية من الثورة الزراعية بمشاركة سبعة آلاف متطوع ومتطوعة في مجالات «التقنية، البحثية، الإدارية، الإرشادية، والإنتاجية».

وفي التدشين، أكد نائب رئيس مجلس النواب، عبدالرحمن الجماعي، الحرص على تعزيز الأمن الغذائي، وتقليل فاتورة الاستيراد وضوياً إلى الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية، مشيراً إلى دور فرسان التنمية من المتطوعين والمتطوعات الذين سيحملون على عاتقهم مهمة البناء والتنمية في مختلف المجالات.

ونوه بعزيمة وصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان، وتمكّنه من تحويل التحديات والصعوبات إلى فرص ونجاحات، معتبراً الثورة الزراعية رديفاً أساسياً لصمود الشعب اليمني بمختلف مكوناته وفئاته وأطيافه، مشيراً إلى أن المتطوعين من فرسان التنمية يثبّتون للعالم قدرتهم على الإنتاج والبناء والتطوير والتنمية في مختلف المجالات، وضوياً إلى الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الاستيراد.

ودعا المتطوعين إلى بذل الجهود في ميدان العمل التنموي، ونقل خبراتهم ومعارفهم إلى المجتمع المحلي، لتعزيز النجاحات، مؤكداً استعداد مجلس النواب لتذليل الصعوبات، التي قد تواجه عملهم أو أية مبادرة في المجالات التنموية، خاصة ما يتعلق بالمجال التشريعي.

واختتم الشيخ عبدالرحمن الجماعي كلامه بالقول: «تنطلق هذه الجموع التنموية لتدشين الثورة الزراعية تويجاً لصمودنا وثباتنا، ندعو الجميع للوقوف إلى جانب هؤلاء المتطوعين ومستعدين لتذليل أية صعوبات قد تواجهكم في الميدان»، مخاطباً المتطوعين في الثورة الزراعية «أنتم الرديف الحقيقي للجان الشعبية في الجبهات وميادينكم مفتوحة بطول اليمن وعرضها».

### المرحلة فاصلة ولا مجال للتراخي:

من جانبه، أكد نائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسلمية العليا، الدكتور رضوان الرباعي، أهمية المرحلة الثانية من الثورة الزراعية التي تتوج صمود وانتصار الشعب اليمني، والنجاحات والإنجازات التي تحققت في

آلاف المرضى أصيبوا بإحباط شديد جراء سماعهم نبأ إلغاء رحلات الجسر الجوي

# الموت قبل السفر..

## الأمم المتحدة تقتل آمال المرضى اليمنيين



نتيجة هذه العمليات، ولكن بعد فترة الرضاعة لم تستطع طفلي الأكل، أو الشرب، ومجرد أكلها أي شيء وهي طفلة تختنق به كثرقة رجل مخزن إن جاز التشبيه وهي طفلة في عامها الأول».

وتضيف أم هناء بالقول: «حتى عندما تنام ابنتي يخرج من فمها سوائل كثيرة تشبه الحليب».

وبصوت يحتله الحزن توضح أم هناء: «عرضناها على طبيب، فقال إن ابنتي الصغيرة تعاني من تضيق في المريء وهو الذي يسبب لها هذه «الشركات» عند أكل شيء ما والارتجاع للسوائل وهي نائمة، وبالتالي يجب عمل توسعات لها عبر عمليات جراحية على فترات متفاوتة»، مشيرة إلى أنها أجريت لها 4 عمليات جراحية والخامسة ستكون بعد شهر من تاريخ كتابة هذه الأسطر لتوسعة المريء تتجاوز تكلفة العملية الواحدة إلى 500 ألف ريال بدون حساب تكلفة العلاجات والأدوية.

وتواصل أم هناء بالقول: «مع تعب بنتي وأوجاعها وبكائها المستمر الذي يخترق قلبي كطعنة غادرة تترك جرحاً لا يندمل، ومع إرهاق العمليات وعجزني في الاستمرار أمام تكلفتها المطلوبة لإجرائها أردت أن يكون هناك حل نهائي وشفائها بشكل كامل، فتقدمت إلى اللجنة الطبية العليا، فعرضت حالت ابنتي؛ بهدف نقلها للخارج».

من جانبها، قالت عمه الطفلة «هناء» إنها تواصلت مع اللجنة الطبية العليا المسؤولة عن الجسر الجوي، والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية في شهر مارس الماضي، وأخبرتهم بحالة «هناء»، لافتة إلى أنه وبعد عرض الحالة عليهم، والنظر إلى التقارير الطبية الخاصة بها، طلبوا صوراً لجواز الطفلة وجواز الأم على

لصوت البجلي: «تقوم شيماء في منتصف الليل أحياناً فتبكي من الألم، خصوصاً أن الورم تجاوز راحة الكف إلى الرسغ والساعد، فأبكي معها، لا يعلم حالنا وجرحنا إلا الله».

وبيزيد بالقول: «وبقيت آمالنا معلقة بالله أولاً وأخيراً، ثم بالجسر الجوي، رجاء نظرة إنسانية رحيمة، ننتظر ذلك بفرغ من الصبر، ولكن للأسف الشديد، قرع أذاننا جرس الخبر المزعج والمؤلم، بإغلاق الجسر الجوي، فألماً، وأحزناً أكثر من مبتلانا، وذلك أن الإنسان أصبح لا يرحم الإنسان، ولا الطفل الصغير المريض، ولا العاجز، ولا الشيخ الكبير، وهذا ما ينذر بغضب من الله وعذاب شديد يغشى الظالم والمتجاهل حال هؤلاء الضعفاء، فلا حول ولا قوة إلا بالله، هو حسبناً وعليه اتكلنا، وهو ملجأنا، نعم المولى ونعم النصير (وإذا مرضت فهو يشفين).

### انسداد في المريء

ليست شيماء هي الحالة الوحيدة التي تحتاج للسفر إلى الخارج، فمثلها الآلاف ينتظرون مصيراً مشابهاً إن لم يتم نقلهم على وجه السرعة خارج اليمن لتلقي العلاج.

وتسرد أم هناء حكاية أخرى عن مأساة طفلتها «هناء»، التي تبلغ من العمر 4 سنوات، وتحتاج فوراً للسفر إلى الخارج للعلاج.

وتقول أم هناء لصحيفة «المسيرة»: «مع ولادتي بابنتي هناء في أول يوم وأول لحظة ترى فيه النور تفاجأت أنها تعاني من انسداد في البلعوم، مباشرة، وفي اليوم الثاني قمنا بإجراء عملية توسعة للبلعوم، ثم توالى بعدها عدة عمليات أخرى على فترات زمنية مختلفة، كمحاولة لفتح الانسداد الذي تعاني منه طفلي، لتمر فترة رضاعتها بشكل جيد

فإنهم لم يهتموا بمرض شيماء، أو لم يكن في بالهم أن الأمر سيتطور، ويتحول إلى خطورة بالغة يهدد حياتها، مضيفاً بقوله: «كنا نتوقع ما هو أكبر من وجع شيماء ألا وهو الموت في كل لحظة»، في إشارة إلى القصف المتواصل لطيران العدوان على صعدة، والمعاناة التي لاقوها جراء النزوح والتشرد.

يتوقف البجلي برهة، ثم يمسح دموعاً تساقطت على خده ثم يقول بعد أن أطلق عدة تنهيدات: «بدأ الورم يكبر ويكبر، مما أخافني فعالجتها في عدد من المستشفيات، بدءاً بمستشفى السلام السعودي صعدة، ثم المستشفى العام بعمران، ثم مستشفى الثورة والجمهوري بصنعاء، كذلك المستشفى الأوروبي بصنعاء، وقد بذلت ما أستطيع في علاجها رغم الفقر وقلة ذات اليد، فاستدنت وتعبت، وعرضتها على عدد من الأطباء أخصائيين وجراحي الأوعية الدموية والأورام، غير أن جميعهم نصحوني بالسفر إلى الخارج».

ويشير إلى أن الأطباء بزرو ضرورة سفر شيماء إلى الخارج؛ لأن الورم «عميق» بين أوتار اليد وهو متصل بالأوردة والشرايين الدقيقة جداً ومتفرع جداً، خصوصاً وأنه متصل بأوردة اليد اليسرى المتصلة بالقلب؛ مما قد يعطل يدها أو الوفاة لا سمح الله، منوهاً إلى حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، وبالأخص الهيئة العامة للزكاة أبدت استعدادها لجميع تكاليف العملية في اليمن لو أمكن، ولكن وهذا غير ممكن؛ وذلك لعدم توفر الإمكانيات المطلوبة والمتمثلة بالجهاز المسؤول عن كي وغلق الشرايين الدقيقة والمغذية لتلك الحموات الورمية.

لحظة سكوت تكسرهما غصة مصحوبة

### المسيرة -: محمد الكامل

صدم المواطن عادل البجلي بنباء إلغاء الأمم المتحدة الجسر الجوي مؤخراً، وهو الذي كان يأمل ليلاً ونهاراً أن يأتي دوره للسفر لعلاج ابنته شيماء.

ويصف البجلي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» مرض شيماء (13) عاماً بأنه أكبر الأوجاع بالنسبة إليه، وأنه لم يعد يتذوق طعم الحياة، ويشعر بالمرارة والألم والحزن حين يراها تتألم وتتوجع في منتصف الليالي، مع عجزه عن تقديم المساعدة لها.

وتعاني شيماء من «ورم» في راحة كفها الأيسر، حيث بدأ صغيراً كحبة الذرة، وهو يظهر أحياناً ويختفي.

ويقول البجلي: إن العدوان الأمريكي السعودي على صعدة، أجبرهم على النزوح من قريتهم، والانتقال إلى مدينة أخرى، ولهذا

### ■ شيماء البجلي (13) عاماً

#### تعاني من ورم يهدد حياتها

#### إذا لم تسافر إلى الخارج

#### ويقول والدها بأسى إن

#### ابنته تبكي في منتصف الليل

#### من شدة الألم فتبكي كل

#### جوارحه معها



أساس أن الحالة يستدعي علاجها السفر إلى الخارج، وسيتم التواصل معنا في حال تم قبولنا والسفر إلى الخارج أول ما يتم فتح واستئناف الجسر الجوي.

وتضيف عمّة هناء أنها كانت على تواصل دائم باللجنة الطبية العليا ومنظمة الصحة العالمية، لكنها تفاجأت بخبر توقف الجسر الجوي من قبل الأمم المتحدة، داعية إلى ضرورة تنظيم وحضور وقفات احتجاجية بعد توقف الجسر الجوي، وأنها بالفعل حضرت أكثر من وقفة.

وتؤكد عمّة الطفلة هناء أن ابنة أخيها في حالة خطيرة ولا تستطيع الأكل، وإذا ما أكلت شيئاً يحدث لها انسداد للمريء فتحتاج عملية توسعة سريعة ما لم فستموت.

ولك أن تتخيل - والكلام لعمّة هناء - هكذا وضع، مشيرة إلى أن توقف الجسر الجوي قتل لأخر أمل لهم في علاج ابنة أخيها بعد أن كانوا يعيشون على هذا الحلم، مطالبة الأمم المتحدة بفتح الجسر الجوي وتحمل مسؤولية ما قد يحصل لهناء وغيرها من آلاف اليمنيين المرضى.

## غازات سامة

جبال يام في جبهة نهم تحمل في مكوناتها قصة مجاهد يكتوي بالأم غازات محرمة ألقاها العدوان الأمريكي السعودي على منطقة التبة السوداء، فكان ضحيتها أحد المجاهدين الأبطال، علي حزام.

ويروي المجاهد علي حزام ما حدث له بالقول: «قبل ٣ سنوات، أصيب زميلي بجرح أثناء المواجهة المسلحة مع مرتزقة العدوان في جبهة نهم على جبال يام في التبة السوداء، فنزلت أحاول إسعاف زميلي إلى المستشفى العسكري، وطرشت دماً، فقد كانت الهاونات التي تضرب علينا سامة، ولم أهتم في البداية للدم الذي أنقيأه، لكن ومع مرور الأيام، والأشهر ساعات حالتي بشكل كبير إلى حد دخولي في غيبوبة».

ويتابع حزام حديثه لصحيفة «المسيرة»: «تم تشخيص حالتي بأنها نزيف في دوالي المريء، وتليف في الكبد، إضافة إلى تضخم في الطحال»، وكل هذا كان نتيجة استنشاقه للغازات السامة التي ألقاها العدوان الأمريكي السعودي من قذائف الهاون.

ويشير المجاهد حزام إلى أنه أجرى عدة عمليات جراحية لربط داوي المريء؛ بهدف إيقاف النزيف بتكلفة تصل إلى ٥٠ ألف ريال في كل مرة، مواصلاً حديثه بصوت مكلوم: «تواصلت مع اللجنة الطبية العليا بعد أن علمت بموضوع الجسر الطبي قبل سنتين الذي أقامته الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبعد معاملات وتعب لا يطاق أخبرونا بأنه لم يعد هناك مكان للسفر بعد سفر الدفعة الأولى، وطلبوا مني التواصل معهم السنة القادمة وتحديداً في شهر يناير العام الماضي ٢٠٢٠م؛ من أجل السفر لزراعة الكبد». ويؤكد حزام وهو ما حدث فعلاً، «لكني تفاجأت وهم يخبرونني بأن جوازات السفر لي وللمرافق والمتبرع بالكبد على نفقتي الشخصية، وأنا لا أملك حتى قيمة دواء «مدر البول»، فما بالك بتكلفة استخراج جوازات لثلاثة أشخاص»، لافتاً إلى أنه وبعد تعب معاملات روتينية وتأكيد ضرورة سفره للعلاج، معاناة كبيرة وألم راقق حزام طيلة سنتين من تشخيص حالته دخل خلالها

## الطفلة «هنا» 4 سنوات

### تعاني من انسداد في المريء

### وتحتاج السفر إلى الخارج

### وتقول أسرتهما إن حالتها

### خطيرة ولا تستطيع الأكل

### والشرب

مير، فكل ما مررت به على أمل السفر والعلاج كان أحلاماً وردية، لكنها سرعان ما تتبخر، فكانت أشد من معرفة الحقيقة من بداية الأمر.

وينهي حزام كلامه باللهجة العامية قائلاً: «صحيح أنني أعلق نفسي بأي قشة سبرت، وهذه ما أتمنى، وإن ما سبرت فكله بيد الله، لكن أن تعيش كذبة، ومنظمات متلاعبة ومتواطئة خاصة وأن مبلغ العملية يصل إلى ٤٢ مليون ريال، فهذا شيء موجه جداً أن يفرس فيك أمل عن طريق هذه المنظمة والتي ستعالجك في أحلامك فقط».

## أمم متخاذلة

كثيرة هي القصص التي على شاكلتها هناء وحزام وشيماء، فهناك ما يربو عن ٣٥ ألف حالة مسجلة لدى اللجنة الطبية العليا الذين يعيشون بين الأمل والأمل بعد إعلان منظمة الصحة العالمية توقف الجسر الطبي لنقل الحالات المرضية للعلاج في الخارج لتبقى المعاناة حاضرة في واقع مرير وأسوأ أزمة إنسانية عرفها التاريخ البشري، بحسب تقارير صادرة عن الأمم المتحدة ذاتها، وكل هذا ناتج عن العدوان الأمريكي السعودي وما خلفه من مأس طالت الشجر والحجر والإنسان على أرض اليمن.

ويقول رئيس اللجنة الطبية العليا، الدكتور مطهر الدرويش: كان من المقرر البدء بمشروع الجسر الجوي الطبي الإنساني نهاية عام ٢٠١٩، والذي تتولى تنفيذه منظمة الصحة العالمية بالتعاون والتنسيق مع وزارة

في غيبوبة كبدية ثلاث مرات لمدة أسبوع وأسبوعين وثلاثة أسابيع على التوالي، إلا أن إرادة الله كانت عكس كلام الأطباء الذين كانوا يقولون في كل مرة إن حزام لن يصبو من غيبوبته الكبدية ومصيره الموت، وأصبحت حياته متوقفة على استخراج ثلاثة جوازات لثلاثة أشخاص لم يكن أمامه إلا اللجوء لله، ونافذة الأمل وبوابة العلاج والشفاء لم تكن أقرب من تلك اللحظة التي جهز فيها حزام جوازات السفر بعد اقتراضه مبلغ بحدود ٢٠٠ ألف ريال، لكن حزام أغفل أمراً هاماً، ففور وصوله للجنة وإعطائهم الجوازات أخبروه أنه الرحلة قد غادرت بالفعل وأنه تأخر خاصة، وأن العدد المسموح لكل رحلة قليل جداً، بينما هناك عشرات الآلاف من المرضى غيره في قوائم السفر، وبالتالي عليه الانتظار للسنة القادمة، حسب كلامه.

وبلون صاحب يرتسم على محيي حزام وصوت كهل بلغ منه الزمن عنياً ويقول: «في تلك اللحظة تملكني اليأس لأول مرة لم يكن سهل أن أسمع ذلك، فخرجت ودموع العجز تملأ روعي قبل عيني، ولكني حينها استعدت بالله من الشيطان وحمدت الله وفوضت أمري إليه».

ويضيف حزام: في الموعد تواصلت معهم، وتحديداً في شهر يناير الماضي من هذا العام ليخبرونا أن المنظمة ألغت كل الرحلات الخاصة بالجسر الجوي لنقل الحالات المرضية من اليمنيين الذين يستدعي علاجهم السفر إلى الخارج وأن منظمة الصحة العالمية أوقفت كل المساعدات لليمن، منوهاً أن هذا واقع

## الدرويش: 25% من

## المسجلين في الجسر الجوي

## تعرضوا للوفاة والبقية

## يعانون من ويلات المرض

## وينتظرون المصير نفسه

الصحة العامة والسكان ممثلة باللجنة الطبية العليا، وذلك عبر تفويض المرضى ذوي الحالات المستعصية على العلاج في اليمن، عبر مطار صنعاء الدولي؛ كون هؤلاء المرضى لا يستطيعون السفر عبر أي منفذ آخر لبعد هذه المنافذ وكذلك لوعورة الطرق المؤدية إليها.

ويوضح الدرويش في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن منظمة الصحة العالمية نفذت من هذا الاتفاق رحلتين هزيتين فقط في شهر فبراير ٢٠٢٠ بنقل ٢٨ مريضاً في المجمل ثم توقفت الرحلات حتى اليوم، لأسباب يدعون أنها مالية، رغم أن الاتفاق كان يشمل كل المسجلين لدى اللجنة الطبية العليا والذين تجاوز عددهم الـ ٣٥٠٠٠ حالة مرضية ضمن المعايير المتفق عليها مع المنظمة.

ويؤكد الدرويش أن التسهيلات المقدمة من منظمة الصحة العالمية كانت لا ترقى إلى ما كان يؤمل منها؛ كونها منظمة دولية صحية إنسانية، حيث اكتفت بتسفير عدد لا يمثل ٠,٠٠١ ممن كانوا مسجلين منذ بداية إغلاق مطار صنعاء الدولي، ناهيك عن لم يكن مسجل، مُشيراً إلى أن الحالات تتزايد يوماً بعد يوم وقد أصبحت معاناة هؤلاء المرضى لا تطاق ومنهم من توفي ومنهم من يصرع الموت تحت عذاب المضاعفات والإعاقات.

ويوضح الدرويش أن الإغلاق - حسب زعمهم - كان لأسباب مادية، أي بسبب عدم توفر الدعم الكافي للمشروع، لكن الواقع هو أن ثمة ضغوطاً سياسية من قبل دول العدوان والحصار كان لها الأثر الأكبر على سير الجسر الجوي، من باب استخدام ورقة الوضع الإنساني المتردي لتحقيق نصر ما ضد الشعب اليمني الذي لم يستطيعوا تحقيقه ميدانياً.

ويشير الدرويش إلى إغلاق الجسر له تأثير على المرضى من زيادة حجم المعاناة، وزيادة الوفيات اليومية خصوصاً مع تزايد الحالات كماً ونوعاً، يوماً بعد يوم، ومع انعدام الحد الأدنى من متطلبات القطاع الصحي، فقد تبين أن حوالي ٢٥% من المسجلين تعرضوا للوفاة والحبل على الجرار، والبقية تحت عذاب المرض وفي الطابور لمواجهة المصير نفسه.



# نهب ثرواتنا النفطية إشباع للأطماع أم إمعان في قتل الجياع؟!

الذي يعاني الشعب منه أقسى معاناة، ويكابد أسوأ كارثة إنسانية في العالم حسب تقارير الأمم المتحدة، وتزيد هذه الكارثة تفاقماً كل يوم جراء استمرار الحصار والحرب الاقتصادية الشاملة وأخرها طرد العمالة اليمنية من السعودية، ورفع سعر الدولار الجمركي %100 إلى غير ذلك من أساليب هذه الحرب الاقتصادية الشاملة والممنهجة والمتصاعدة وتيرتها بشكل غير مسبوق لم تحدث عبر التاريخ على الإطلاق.

من جانب آخر، كشفت قناة المسيرة في تقريرها أن قوى العدوان ومرتزقتها نهبته 267 مليار ريال خلال عامين ونصف العام من عائدات مادة واحدة فقط ناتجة عن التكرير بمصفاة صافر هي مادة C5 المنتجة في المصفاة، وفي تصريح رسمي أكد مجاهد الصوفي -مدير مكتب المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط- أن إجمالي الإيرادات المنهوبة من عائدات مادة C5 خلال عامين ونصف العام فقط تزيد عن 267 مليار ريال، وبين أن مادة C5 إحدى الغازات الناتجة عن عمليات التكرير بمصفاة مأرب برقم أكتيني هابط ويجري خلطها ببنازين عالي الجودة وتباع محلياً كبنازين، ناهيك عن قيمة المحروقات الأخرى الناتجة عن التكرير، وأشار أيضاً إلى أن كمية الإنتاج من مادة C5 خلال عامين ونصف العام تبلغ 3 ملايين و937 ألفاً و500 برميل بعائدات تزيد عن 200 و67 مليار ريال.

ومن الجدير ذكره أن عمليات النهب والسرقة والاستنزاف لثروتنا من النفط الخام والغاز والنفط المركز تمارسها دول العدوان ومرتزقتها في ظل صمت مخزٍ لشرعية الفنادق ويعينها على ذلك مرتزقتها التنفيذيين بتلك المنشآت التابعين لشرعية التدمير للبلاد والنهب لثرواتها، كما يأتي هذا الاستنزاف في ظل احتجاجات مستمرة لمرتزقتهم بالمحافظات المحتلة من المتقاعدين في الجيش والأمن ومؤسسات الدولة الأخرى؛ بسبب توقف صرف مرتباتهم منذ شهور ولا أحداً يعرف مصير قيمة هذه الثروات.

والخلاصة أن ما يجري من نهب وسرقة لثروات الشعب اليمني وما يسعره تحالف العدوان من حرب اقتصادية شاملة غايتها الأولى تجويع الشعب اليمني بكل أطرافه ومكوناته واتجاهاته على مرأى ومسمع من كل أبنائه، يفرض على الجميع التحرك الفوري لمواجهة تحالف العدوان ويؤكد أن لا خيار أمامنا جميعاً سوى حمل السلاح والانطلاق نحو الجبهات ورض الصفوف وتوحيدها لمواجهة صلف العدوان وجبروته وأدواته، كما أن استمرار هذه الممارسات الإجرامية في مناطق الاحتلال في ظل تردي أوضاع الناس وانهيار العملة وانقطاع الخدمات وارتفاع الأسعار الجنوني وانعدام الدخل يؤكد لكل أبناء تلك المحافظات حقيقة العدوان وحقيقة أهدافه والمتمثلة في قتل اليمنيين بأية طريقة وسعيه لإذلالهم وتجويعهم وأولهم الموالين له والمسبحين باحتلاله وأن لا خلاص لهم إلا بمواجهته ودحره وتحريم كل شبر يمني من دنسه ويؤكد لهم أيضاً أن ضريبة المواجهة له أقل بكثير جداً من ضريبة الخنوع والانبطاح لجبروته وغطرسته.



منير الشامبي

بمجرد أن انكشف لنظام الرياض المجرم فشل تحالفه العسكري واستحالة احتلال اليمن واستحالة فرض سيطرة أسياده العسكرية في النظام الصهيوني الأمريكي على تراب اليمن العزة والكرامة أيقن حينها هو وأسياده بأن أطماعهم في ثرواته لن تتحقق وفيه قيادة ربانية ورجال لا يخضعون إلا لله، فلجأوا إلى فرض سياسة التجويع والإذلال للشعب اليمني من خلال حرب اقتصادية قدرة بدأت بفرض الحصار وتلاها نقل البنك المركزي وقطع المرتبات وحرب العملة أملاً منهم في نجاح سياسة التجويع مع الشعب اليمني إلا أن أملهم خاب بسرعة أمام الصمود الأسطوري الذي تحصن به الشعب، حينها بادروا في السطو على الثروات اليمنية بعمليات نهب وسرقة لم تتوقف محاولين من خلالها إشباع نهم أطماعهم وسد مكامن جوع جشعهم رغم أن المتاح لهم من نفط اليمن لا يشبع لهم نهماً ولا يسد لهم جوعاً مقارنة مع ما يملكون، فهل لنار أن تشبع من بنزين وهل ارتوى يوماً مستنقع من جرة ماء؟

لقد مارست دول تحالف العدوان وفي مقدمتها السعودية والإمارات نهب ثروات اليمن وسرقتها بمختلف أنواعها منذ اللحظات الأولى لفرض سيطرتهم على المحافظات المحتلة، نهبوا الثروات المعدنية والآثار اليمنية القديمة والثروات البترولية والغازية، والثروات السمكية والبيئية وما زالوا حتى هذه اللحظة، وهذا ما يفسر تركيزهم على فرض سيطرتهم على المحافظات الشرقية والجنوبية والساحلية وسبب تحشيد مرتزقتهم إليها من قبل عدوانهم العسكري بسنوات، وهدفهم الأول من ذلك حرمان الشعب اليمني من ثرواته، وبإمعان منهم في أحكام الحصار الداخلي على اليمنيين كحصارهم الخارجي ليتظافروا معاً في استهداف الصمود الأسطوري لليمنيين، وهذا الأمر ليس غريباً فهذا هو الهدف الأول لأي احتلال عبر التاريخ وهو الأمر الذي يجب أن يعلمه كل اليمنيين في طول اليمن وعرضه.

نهب الثروات النفطية والغازية على سبيل المثال لن يتوقفوا عنه ما داموا متواجدين على أرض يمنية حتى ولو لم يوجد فيها سوى حنفية نفط أو غاز.

ففي تقرير مفصل لقناة المسيرة بين أن قيمة النفط المنهوب من مينائي بير علي والضبة خلال شهري أبريل وأغسطس من العام الجاري فقط بلغت أكثر من 429 مليون دولار.

وبحسب المصادر التي حصلت عليها قناة المسيرة منتصف الأسبوع الماضي أيضاً فإن ناقلة نفط عملاقة ستصل خلال الأيام القادمة إلى ميناء الضبة الواقع تحت سيطرة الاحتلال في الشحر بحضرموت، ومن المتوقع أن تحمل الناقلات 4.2 مليون برميل من النفط الخام اليمني المنهوب دفعة واحدة.

يأتي الاستنزاف المستمر للثروات النفطية والغازية من قبل دول تحالف العدوان على سبيل الاستهداف الشامل للشعب اليمني وتعهد حرمانه من ثرواته ونهبها وسرقتها والتبديد لها في الوقت

## مبعوث جديد لمنظمة قديمة

د. مهيب الحسام



كل مبعوث أو رسول يرسل إلى قوم لا بُد وأن يحمل رسالة وله مهام محددة في الرسالة يؤديها فإذا ما فشل في أدائها فلا يكفي أن يستبدل بمبعوث آخر لذات القوم بذات الرسالة؛ لأن النتيجة ستكون ذاتها السابقة ولكن

بكلية أعلى وفشل مضاعف يرتد على المبعوث ومن بعثه تفقدتهما المصادقية والأهلية معاً وهذا هو حال ما تسمى «منظمة الأمم المتحدة» اليوم.

فما هي رسالة المبعوث الأممي الجديد لليمن؟ وما هي مهمته؟ وبرنامجه الجديد الذي يحمله ومكلف به؟

لا يكفي أن يكون مبعوثاً جديداً لمنظمة قديمة يحمل ذات الرسالة التي حملها من سبقه وفشل! ولذا لا يمكن له أن يكون مبعوثاً ناجحاً مهما كانت قدراته وجديته وهو مبعوث لمنظمة فاشلة ناهيك عن كونها أداة بيد الطرف المعتدي وجزءاً أصيلاً منه ولهذا فإن المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن فاشل للأسباب التالية:

أولاً- لأن سياسة المنظمة لم تتغير وهي سياسة مشغلها التي تعمل لديه وفي الأول والأخير فإن المبعوث ورئيسه الأمين العام هما موظفان لدى منظمة موظفة بدورها لدى مشغلها رئيس النظام الدولي وقائده وهو أصل العدوان على الشعب اليمني. ثانياً- إن من يملك أمر المنظمة بمجالسها الخمسة هو الأنجلوصهيوني الأمريكي الذي يرأس ويقود النظام الدولي ويتحكم به ويسيره وفقاً لمصالحه وتحقيقاً لأطماعه على حساب شعوب العالم المستضعفة بسياسة بعيدة عن الحق والعدل والقيم والأخلاق والإنسانية.

ثالثاً- إن أصل العدوان وصاحب قراره يريد من المنظمة ومبعوثها القيام بدورهما في مفاوضات تحقق له ما عجز عن تحقيقه بالعدوان والقتل المباشر وبالحصار والتجويع للعام السابع وهذا ما فشل فيه من سبقه وسيفشله ومنظمته كما فشل الأصل في جبهات المواجهة.

ولمعرفة من هو هانس جروندبرج نعرض ثلاث محطات في مسيرته الوظيفية متقلداً المناصب التالية:

رئيساً لبعثات السويد والاتحاد الأوروبي إلى القاهرة وكيان الاحتلال الإسرائيلي، ثم ترأس مجموعة العمل في المجلس الأوروبي للشؤون الشرق الأوسط والخليج خلال رئاسة السويد للاتحاد الأوروبي لعام 2009م، وشغل منصب رئيس قسم الخليج في وزارة السويد للشؤون الخارجية.

رابعاً- إن نجاح المبعوث يعني نجاح سياسة المنظمة التي هي سياسة الطاغوت الرافضة لحرية الشعوب المستضعفة وسيادتها على أرضها واستقلال قرارها بل يريد استعبادها بعقد شرعي وبشروط جزائية بما يحقق انتصاره وفرض قيم الظلم والإجرام والعريضة والطغيان، والتبديد له لمئة عام أخرى وهذا ما لم ولن يتحقق أمام إيمان أصحاب الحق وثباتهم على حقهم ومضيهم في الدفاع والدود عنه وحمايته ووضوياً لانتزاعه.

أخيراً فإن من يؤمن بالله ويتق بنصره يدرك يقيناً بأنها سنن الله في كونه وخلقه وهي ماضية في هذا الطاغوت «النظام الدولي» الذي يرأسه ويقوده «الشیطان الأكبر» الأمريكي الذي طغى وبغى وأفسد في الأرض وأجزم إجراماً لم يسبقه إليه أحد وبلغ في إجرامه بحق شعوب العالم وبحق هذا الشعب اليمني العظيم مبلغاً لا يسعه معه إلا الفشل والسقوط والهزيمة النهائية الناجزة، ويتحقق وعد الله لعبادة المؤمنين «وكان حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ».

## تتمت الصفحة الأخيرة

الآية رقم 94 من سورة النساء بقوله تعالى: (إِذَا صَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا).

ومن باب التواصي بالحق الذي يؤكد عليه قائد المسيرة القرآنية قائد الثورة لا بد لنا من الوقوف أمام الظواهر ومعالجتها فور وقوعها حتى نحد من أثر الانحراف في المسار الثوري، ولنا في تاريخ الثورات عبرة إن أردنا لثورتنا نجاحاً.

بالصبر في المسار السياسي والثقافي وأثرهما البالغ في المسار العسكري والاجتماعي، ولذلك لم أستغرب إسهابه وإطنابه في الحديث عنهما ومناقشة أبعادهما في التعديل وأثرهما في سلامة الطريقة والمنهج الذي نراه سبيلاً للحياة الحرة والكريمة.

ما يحدث في واقعنا اليوم من تفاعلات تترك أثراً غير محمود في المسار، وهي في غالبها تفاعلات لا تمثل توجهها عاماً، لكنها اجتهادات فردية غير محمودة العواقب، وقد ضبطها القرآن الكريم في

## التعديل وأثره في المسار الثوري

ولا بد من الاحتكام إلى آياته ونصوصه القطعية التي لا تقبل التأويل، ونحن مطالبون -كما يؤكد قائد الثورة في الكثير من خطابه ومحاضراته الرمضانية- بالتواصي بالحق، وقد وقف قائد الثورة كثيراً عند فكرة التواصي بالحق والصبر، وهو يدرك أثر التواصي بالحق والتواصي

# حصار مطار صنعاء.. وعدوان الأمم المتحدة

أصيل نايف حيدان

جميعنا نسمع يومياً صوت الطائرات المدنية المحلقة في سماء العاصمة صنعاء..

ونرى المرضى بالآلاف يموتون في مستشفيات الجمهورية اليمنية؛ بسبب الحصار على مطار صنعاء الدولي الذي منعهم من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، بينما أحد موظفي الأمم المتحدة نسي حاسوبه المحمول في بلده، وتم إرسال طائرة خاصة من مطار صنعاء لجلب هذا الحاسوب رغم أن المرضى بالآلاف يحتاجون للسفر الطارئ ليتعالجوا!!

أي إجرام هذا!! أي حقد هذا!! أي عدوان هذا!!

حقدٌ كبير جداً على اليمنيين بشكل عام من قبل مملكة الشر وأم الإرهاب أمريكا، من قديم الزمان وليس من اليوم أو قبل عام أو ١٠ أعوام.. وتأتي الأمم المتحدة أيضاً محاولة أن تظهر بالوجه الحسن رغم أنها شريك أساسي وجزء رئيسي في هذا العدوان الغاشم على بلدنا وشعبنا العظيم والصامد.

الحصار مستمر والغارات مستمرة يومياً على المحافظات اليمنية رغم المبادرات التي يطلقها قائد الثورة والرئيس المشاط أو

## الثورة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني

د. محمد الضوراني

الثورة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، تعتبر من الأمور المهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للمواطن اليمني، لتحريك هذا الجانب المهم لا بُد من تحرك ثوري جهادي يشارك



في هذا التحرك كُتِل المجتمع اليمني، لا بد أن يحمل الجميع الوعي والبصيرة والروحانية الإيمانية من خلال القرآن الكريم، من خلال الالتزام بتوجيهات الله للمؤمنين من خلال التحرك في كل جوانب الإعداد لمواجهة أعداء الله من خلال الالتزام بتوجيهات الله والتحرك من خلالها، ومن خلال الالتزام بتوجيهات السيد القائد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، في الاهتمام بالجانب الزراعي والحيواني وإعطاء هذا الجانب الاهتمام الكبير، سواء أكان من قبل مؤسسات الدولة أو من قبل القطاع الخاص أو المجتمع، الكل يتحرك في تحقيق الخير لليمن، العزة والكرامة لن تكون إلا من خلال الالتزام بتوجيهات الله والتحرك بها في واقع الحياة، وأن يحمل الجميع الروح الإيمانية الجهادية الثورية، ولذلك مع إعلان المرحلة الثانية من الثورة الزراعية من قبل اللجنة الزراعية العليا ووزارة الزراعة والري ومؤسسة بنين، للتحرك من خلال مشاركة المخلصين من أبناء الشعب اليمني في المؤسسات بكافة أنواعها في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي من خلال التحرك في زراعة الأرض اليمنية وأن يشارك كُتِل فرد من أبناء الشعب اليمني صغيره وكبيره وكل فئات المجتمع في الثورة الزراعية، وكذلك كُتِل مؤسسات الدولة أن تشارك في تحقيق النصر القادم وفي كُتِل المجالات ومنها مجال الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي لليمن.

أرض اليمن أرض خير أرض تجود بكل أنواع الزراعة وكذلك تربية الثروة الحيوانية، لذلك يحتاج منا جميعاً أن نتحرك تحرك جماعي ثوري وأن نحمل المسؤولية أمام الله؛ لأن الله هو الرقيب علينا وهو ناصرنا، لا بُد أن نغير أنفسنا ليغير الله واقعنا للأفضل وننال من الله الرعاية والنصر، لا بُد أن نحمل الوعي القرآني والروحانية الإيمانية ونتحرك بها في الجوانب الزراعية بشقيها النباتي والحيواني وغيرها من المجالات، وأن ننظم أنفسنا لنكون كالبنيان المرصوص، وبالتالي لن يتمكن منا العدو لن يستطيع أن يهزم هذا الشعب الذي يحمل هذه الروحانية الإيمانية الجهادية الثورية، أهمية أن ينال هذا الشعب المؤمن الاستقلال والحرية وهو بعيد عن الوصاية من دول الخارج، بعيد عن الهيمنة من قبل دول لا تحب للشعب اليمني أي خير، تريد أن يخضع لهم ويبقى تحت أقدامهم ذليلاً ومهاناً ولا يمتلك أسباب العزة والكرامة والحرية، بالتالي إذا لم نتحرك سوف نخسر نحن الوعود الإلهية من الله عز وجل لمن تحرك في سبيل الله وأعد كُتِل أسباب النصر والأسباب التي ينال بها هذا الشعب الرعاية من الله عز وجل والتأييد الإلهي، المطلوب من الجميع أن يتحرك في الثورة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني بكل الإمكانيات الممكنة لدى كُتِل فئات المجتمع اليمني، مؤسسات الدولة تشارك في التنمية الزراعية والمجتمع يشارك والقطاع الخاص يشارك وكل القطاعات تشارك في تحقيق التنمية، فمن شارك في هذا الجانب يعتبر مجاهداً وسوف ينال من الله الرعاية في الدنيا قبل الآخرة.

عبر وفدنا المفاوض، ونشاهد رداً سلبياً على هذه المبادرات، حيث

وأن الحل لن يكون إلا من عبارات رجال الله في جبهات

العزة والكرامة وبدك شركات أرامكو التي تعتبر

هدفاً حساساً يتوجع العدو من استهدافها كثيراً

ويحس بما نعانيه من أزمة للمشتقات النفطية..

العدو ومرترقته لن يقبلوا الحل بالمفاوضات

والمبادرات، والتي كان آخرها مبادرة مأرب التي

يستفيد منها أبناء مأرب بذاتهم.. ولكن العدو

السعودي الأمريكي والإماراتي له أهداف أخرى ولا

يريد أبناء مأرب ولا عدن ولا شبوة أو حضرموت،

يريد أن يسيطر على اليمنيين بشكل عام يريدون إهانتنا ونشر

الرعب والفوضى في أوساطنا كما يحدث في مدينة عدن.. ولكن

هذا الذي لن يقبله أي مواطن يمني حر وغيور على وطنه، ويزعم

العدو السعودي بأنه أتى لمساعدة الأشقاء اليمنيين كما يقول..!

نرى أن السلام لن يتحقق إلا من أفواه البنادق ومن الضربات

الموجهة والموجعة لعمق العدو من قبل القوة الصاروخية والطيران

المسير، ونشاهد إعادة تفعيل هذه الضربات الضخمة على العدو؛

بسبب عدم قبوله بأن يجنح للسلم.



## من التحرر يبدأ الطريق إلى التعايش والوئام

يحيى الصعدي

تعايشت الشعوب الغربية بعد قرون من الحروب التي طحنتها والتي كانت نتاج تعدد أعراقها، ودياناتها، وطوائفها، ولغاتها، وذلك بعد أن اجتمعت على قاسمها المشترك الوحيد المتمثل في الوطن، واجتهدت بإرساء وإعلاء قيم المواطنة المتمثلة في الحرية والعدل والمساواة. أما نحن فبرغم القواسم المشتركة المتعددة التي تجمعنا والمتمثلة في الدين،

والوطن، واللغة، والعرق، استطعنا أن نصير من قواسمنا المشتركة عوامل فرقة واقتتال، بدلاً من اتخاذها عوامل ائتلاف واتفاق وتكامل وبناء ونهوض. والسبب كان وما يزال وراء هذه الكارثة التي نعيشها على المستوى العربي العام، وعلى مستوى كُتِل قطر على حدة، هو الاستبداد السياسي بما خلفه من آثار كارثية تمثل بعضها في تدمير القيم، والأخلاق، نتيجة لسياسات التجهيل المنهجية، وإفراغ التعليم من محتواه

الرسالي البناء، الأمر الذي أصاب الشعوب بمقتل أو ردت على إثره موارد التناحر والتمزق والقتال، الواجب على شعبونا أن تواصل السير على خطها النضالي التحرري مهما كلفها السير في هذا الطريق من تضحيات، فالضريبة التي قد تؤجلها الشعوب اليوم لانزعاج حريتها والثأر لكرامتها بلا شك أنها ستضطر لدفعها غداً مضاعفة من دماء أجيالها القادمة، التي تسعى لتأمين حياة كريمة لها.

## طالبان الجديدة

محمد صالح حاتم

هل هُزمت أمريكا فعلاً في حربها في أفغانستان؟ ولماذا تسلّمت طالبان كابول دون قتال أو مقاومة؟ لماذا تغيرت طالبان عما كانت عليه قبل ٢٧ عاماً عند نشأتها؟

بعد عشرين عاماً من احتلال أمريكا لأفغانستان، ها هي حركة طالبان تتسلّم العاصمة الأفغانية كابول على طبق من ذهب، دون مقاومة من الجيش الأفغاني أو القوات الأمريكية المتواجدة في أفغانستان، فأمريكا رغم ما حشدت من قوات وجيوش للقضاء على حركة طالبان بدعوى محاربة الإرهاب والقاعدة

بعد أحداث 11 سبتمبر ٢٠٠١م، ورغم خسارتها ترليون دولار على حربها في أفغانستان، ومقتل أكثر من ٢٥٠٠ جندي أمريكي إلا أنها في نهاية المطاف اضطرت أن تتحاور مع حركة طالبان وتجلس معها على طاولة الحوار في الدوحة، وتعلن انسحاب قواتها من أفغانستان تدريجياً.

نعم أمريكا خسرت؛ لأنها لم تأت لتحرير أفغانستان من طالبان وبناء دولة أفغانية قوية تستطيع السيطرة على الأراضي الأفغانية وتتحكم فيها، بل جاءت لنهب ثرواتها، وتمزيق المجتمع الأفغاني أكثر مما هو ممزق، وبناء قاعدة عسكرية لها في الأراضي الأفغانية تهدد بها الصين وإيران والدول الآسيوية الموالية لروسيا.

فأمريكا اضطرت بعد عشرين عاماً من الحرب أن لا تترك

أفغانستان دون السيطرة عليها عن طريق طالبان نفسها التي جاءت لقتالها ومحاربتها، فأنشأت داخل حركة طالبان جناحاً

مالياً لها، وهو الذي سيطر على كابول مؤخراً.

وهذا الجناح الجديد هو الوجه الجديد لحركة

طالبان التي تختلف عن طالبان ١٩٩٤م - بقيادة الملا

محمد عمر، الذي كان يحكم بالسيف ويذبح ويقتل

ويدّعي أن الشرعية الإسلامية هي مصدر الحكم

رغم أن الإسلام بريء من حركة طالبان ١٩٩٤م -

وطالبان اليوم؛ لأنهما يشوهان الإسلام ويخدمان

المشاريع الأمريكية.

أمريكا هي من دعمت طالبان منذ نشأتها بدعوى

محاربة الشيوعية السوفيتية، وهي كذلك من

حاربتها وقتلت قيادتها ودمرت أفغانستان وقتلت مئات الآلاف

من الأفغان، وهي من صنعت طالبان اليوم، وهي من سمحت لها

بالسيطرة على كابول، والهدف معروف موقع أفغانستان المتوسط

بين إيران وباكستان ودول السوفييت الإسلامية المحاددة لروسيا،

وموقعها من طريق الحرير الصيني، وغيرها من الاعتبارات

تجعل أمريكا تتمسك بأفغانستان وعدم التفريط فيها، حتى وإن

خسرت مئات المليارات وآلاف الجنود.

والأيام كفيلاً بأن تكشف علاقة طالبان اليوم بأمريكا وكشف

الستار على المسرحية التي تم كتابة فصولها في الدوحة خلال

المفاوضات الأمريكية مع طالبان، وتمويلها بأموال خليجية

قطرية إماراتية.



# عندما يكون الناس في معيشة ضنكا يجب أن يفهموا بأنها حالة يجب عليهم أن يقيموا أنفسهم ليعرفوا ربما لديهم تقصير أو إعراض عن هدي الله أسلوب المقارنة الذي تكرر في القرآن الكريم، يمنع القناعات ويعزز الدوافع بإمكانية تغيير الواقع وضرورة السير في طريق الله كخيار مضمون العاقبة ومأمون المصير

ضنك المعيشة الذي يحصل هنا في الدنيا هو نتيجة عمى عن هدي الله

## أهمية التقييم (2)

### المسيرة : يحيى المحطوري

#### نماذج للتقييم وفق الرؤية القرآنية..

وقد قدّم الشَّهِيدُ القَائِدُ -رضوانُ الله عليه- تقييماً دقيقاً للواقع في ثنايا الدروس والمحاضرات ونذكر هنا بعض الأمثلة على ذلك:

#### (أ) خطورة التقييم الخاطئ للواقع وأثره على النهوض بالمسؤولية

فمن أبرز القضايا التي حذر منها، خطورة النظرة الثقافية المغلوطة التي لا تدفع للنهوض بالمسؤولية.

وفي سياق حديثه عن قول الله تعالى: وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ، داعياً إلى النهوض بالمسؤولية:

لاحظ أليس هؤلاء أناس نظروا في خلق السموات والأرض النتيجة طلعت عندهم ماذا؟ نتيجة عملية..

يعني: هم سيجدون هناك المظاهر الكثيرة التي تدل على أن إليه يرجع الأمر كله، هو مدبر شؤون هذا العالم هناك مصاديق لوعده.

فيجب أن نتحرّك، فالفقود مع كلّ هذه التي يظهر من خلالها أنه الملك الحي القيوم المدبر لشؤون السموات والأرض يعني ماذا؟ عقوبة كبيرة.

وأكد منبهاً ومحذراً من خطورة النظرة الثقافية السائدة حينها:

#### النظرة الأخرى

نظروا في خلق السموات والأرض على طريقة المتكلمين فطلعت [هذه الأرض ما هي إلا لباطل وأن أهل الحق مساكين لا ينجحون ويجلسون وليس لهم دخل وفي الأخير يدخلون الجنة].

المؤمنون هنا قالوا: [فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ]؛ لأنّه عندما يرى النوعية الأخرى أصحاب النظرة الأخرى أنهم مضطهدون ومظلومون ومستضعفون ومبهدلون وفي حالة شقاء قالوا: [هي هكذا الدنيا وهكذا يكون المؤمنون إذا بعدها الجنة بالتأكيد].

لا يلحظون سنن الله في هذه الحياة فيعرفون أن هذه الحالة قد تكون عقوبة لتقصير من عندهم عقوبة على تقصير لديهم.

والتقصير في العمل في سبيل الله دليل على أنهم معرضون عن هدي الله فكانت الحياة بالنسبة لهم هكذا.

إن لا يتوقعون بعدها جنة، يتوقعون بعدها نار؛ لأنّ الله قال في آية صريحة:

فَأَمَّا يَا تَبِيتُكُمْ مَنِي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا.

[هنا في الدنيا].

وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى.

عندما يكون الناس في معيشة ضنكا يجب أن يفهموا بأنها حالة يجب عليهم أن يقيموا أنفسهم ليعرفوا ربما لديهم تقصير هم في حالة إعراض عن هدي الله في حالة تقصير عن العمل لما أمرهم الله أن يعملوه وبتوجيهاته فتحصل هذه الحالة السيئة. هنا، لا.

القائم عند كثير من الناس أنه هكذا حال الدنيا، وهذه علامة أن الناس مؤمنون عندما يكونون مهانين مبهدلين مستضعفين، في معيشة ضنكا!.

ألم يرتب على المعيشة الضنكا أن يحشر أعمى؟

لأنّه مؤشّر خطير عندما تكون الأمة في وضعية مثلما الأمة الآن في معيشة ضنكا، أليس العرب الآن في معيشة ضنكا.

بكل ما تعنيه كلمة الضنك؟ إذا معناه هذا مؤشر خطير قد تكون العاقبة سيئة.

وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى. لأنّه لا يأتي الضنك هنا في المعيشة إلا نتيجة عمى عن هدي الله فعندما قال الله: فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا.

لأنّه قد هداه فما أبصر، هدى عباده، هدى الناس فما أبصروا فعاشوا معيشة ضنكا هنا، أيضاً هم سيحشرون عمياً فلن يعيشوا عيشة طيبة هناك في الآخرة بل في معيشة ضنكا إلى معيشة أقبح وأسوأ.

#### (ب) التقييم القرآني الصحيح لواقع العدو

وفي سياق تقييم واقع الأعداء وفق الرؤية القرآنية تضمن المشروع القرآني الكثير من المضامين المهمة عن طبيعة الصراع مع العدو والسنن التاريخية في ذلك بما يحضن الأمة من الانخراط بما هم عليه والتأثر بذلك في عملهم الجهادي أو رؤاهم السياسية نتيجة للتقييم غير الصحيح والنظرة الخاطئة، ولتصحيح النظرة إلى وضعية الآخرين.

يقول الشَّهِيدُ القَائِدُ رضوان الله عليه: لا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسُ الْمِهَادُ.

هذه أيضاً لها علاقة بموضوع الصراع فيما بين المؤمنين والكافرين.

والكافرون عندهم إمكانيات كبيرة وأيضاً عندهم أراضي واسعة وشعوب واسعة وتوجد حالة نفسية غير طبيعية.

لا يغرّنك هذا لا يخدعك تخدع بهذا فيكون لك نظرة أخرى أو موقف آخر.

متاع قليل كلّ ما عندهم متاع قليل.

في آيات أخرى يقول: أَقْلًا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ.

مهما ترى لديهم من مظاهر كبيرة وتمكّن في الملك يأتي متغيرات يصبح لا شيء مثل ما قال سابقاً:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ

مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسُ الْمِهَادُ. لأنه أحياناً الإنسان قد تستقر عنده في ذهنيته وفق نظرة معينة إلى ما عليه الكافرون. يكون عنده أنه هكذا الحياة قد هي هكذا على طول..

مثلاً أمريكا دائم أمريكا وأوروبا على طول عنده هكذا.

يحصل متغيرات يحصل في الأخير تراها شبيهة بما تسمع به عن ماذا؟ عن الأمم الماضية والدول الماضية.

ألم يكن هناك دول مثلاً الدولة العثمانية مهيمنين على أكثر البلاد هذه، الناس ربما في ذلك العصر عندهم أنها ستبقى الدولة العثمانية إلى يوم القيامة.

تغيّرت أصبحت لا شيء أصبحت قصة من قصص التاريخ.

هذه تكون مؤثرة في موضوع الجهاد في موضوع العمل في سبيل الله النظرة هذه لا يكن عندهم أن الدنيا قد هي هكذا على ما هي مرسومة الآن أمامك.

معناه أن نجاهد في سبيل الله يعني [معنا أعداء كبار وإمكانيات كبيرة!]

لا.. لا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ.

تتغيّر هذه الأشياء..

#### نُزُلًا بمعنى إكرام وضيافة

وباستخدام أسلوب المقارنة الذي تكرر في القرآن الكريم، كان يصنع القناعات ويعزز الدوافع بإمكانية التغيير للواقع، وضرورة السير في طريق الله كخيار مضمون العاقبة ومأمون المصير:

وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسُ الْمِهَادُ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ.

وبالمقارنة بين ما لدى الكافرين يجب أن تفهم أنك في الطريق التي ستكون النتيجة بعدها ماذا؟

هذه الجنة العظيمة التي لا يساوي شيئاً ما لدى الكافرين مهما كان وإن كانت هذه الأرض كلها لا تساوي شيئاً من هذه الأشياء هذه لا تساوي كما في الحديث موضع سوط في الجنة.

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ.

إكرام وضيافة..

نُزُلًا بمعنى إكرام وضيافة لهؤلاء المؤمنين المتقين.

فعلى هذا لا يعد يكبر عند الإنسان أن يرى ما

عند الآخرين ويرى نفسه.. لماذا إما هو!

سيرى عندما يكون على الطريق الصحيح طريق الجنة ما عند الله خير مما عند هؤلاء. إضافة إلى أنه في مسألة التغيير أن لا يكن عندك أن هذه الوضعية مستقرة أيضاً. أن لا يكون عندك حالة قد ترى نفسك في الأخير حقيراً أمامهم أو ضعيفاً أمامهم.. لا..

اعتبر نفسك أن لديك ما هو أفضل منهم هو ماذا؟ هذا الذي وعد به الله سبحانه وتعالى.

جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ.

وفي ذات السياق، يوضح النظرة الصحيحة إلى القيامة، ويحذر من تأثير الحرص الخاطئ على كسب الوجاهة والنفوذ على حساب العمل في سبيل الله.

#### التقييم الحقيقي

يقول أيضاً: وَأَلْوَزٌ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ.

هنا الوزن المعنوي، الصالحون الذين استجابوا لدعوة رسل الله سيكون لهم وزن، لهم ثقل.

ليس المعنى موازين مادية، يوزنون فلاناً، ويوزنون آخر، ويلاحظون الميزان أين سترجح كفته!

هناك التقييم الحقيقي..

ويتبين فعلاً من له وزن، من له ثقل، والآخرون: فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا.

ألم يقل هكذا عن الآخرين؟ الكافرين، والضالين.

ولاحظ عندما تأتي الآيات متنوعة في أسلوبها حول موضوع جهنم، أو موضوع الجنة، أو يعرض شيئاً من صور الحشر أن الموضوع ثقل معنوي، أو خفة معنوية، هذه من القضايا الرئيسية هنا في الحياة.

وعندما يأتي يذكر الأمم الماضية فيها الملأ الذين استكبروا، أصحاب وجاهة، وثقل اجتماعي، هؤلاء سيكونون يوم القيامة خفيفين مثل الريشة ليس له وزن.

كذلك الأتباع أنفسهم عندما يريد يحافظ على أن يبقى له وزن ويبقى له ثقل، ويبقى له علاقة بالشخص الكبير هذا الذي يصد عن سبيل الله.

هنا ينبه بأنه يجب على الإنسان أن يحرص كيف يكون له وزن يوم القيامة.

ليست قضية الوزن هناك تبحث عن كيف يكون لك وزن وثقل اجتماعي ولو بالصد عن سبيل الله.

## أكد أن داعش أنشأته أمريكا باعترافها وحظي بدعم دولي وإقليمي السيد نصر الله لكل التكفيريين ومن يشغلهم: إن عدتم عدنا

الحسبة : متابعات:

قال الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله: إن ما حصل في جرود البقاع «كان جزءاً من الحرب الكونية على سوريا ولكن البعض يبسطون الأمر، وهؤلاء يتجاهلون كُـل الحقائق والانتصار الذي حققناه لم يأت بالمجان، وإنما بفعل التضحيات والصبر والصمود».

وأضاف السيد نصر الله في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة للتحريض الثاني: «داعش كان يعتزم السيطرة على سوريا وكان لبنان جزءاً من مشروعه وكان تنظيم داعش الإرهابي يهدف إلى وصل (تدمر بالقلمون) ولو تمكّن من ذلك لكانت المعركة أصعب».

وأكد: أن تنظيم داعش الإرهابي حظي بدعم دولي وإقليمي وتسهيلات كبيرة وتم جلب الآلاف من مسلحيه إلى المنطقة والمعركة لم تكن معركة لبنانية فقط وإنما لبنانية سورية وهي كانت على جانبي البلدين والسفارة الأمريكية منعت الدولة اللبنانية من مواجهة إرهابي داعش تحت وطأة التهديد بوقف المساعدة عن الجيش».

وشدّد نصرالله على أن «إرهابي داعش وجهته النصر من منشأ واحد والخلاف بينهما سياسي وليس عقائدياً، وداعش حظي بدعم عربي واضح وكان الإعلام الخليجي قد تحدث في الأيام الأولى من ظهور داعش في العراق على أنهم ثوار، وأيضاً البعض من ممن يعملون مع السفارات في لبنان ذهبوا للتضامن مع الجماعات التكفيرية في الجرود».

وذكر السيد نصرالله على أن من صنع داعش هي أمريكا، «الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تحدث كثيراً عن إنشاء داعش واعترافات جنرالات أمريكيين تؤكد دور أمريكا في نشوئها، ومعركة تحرير الجرود كانت معركة سورية - لبنانية وشارك فيها من الجانب السوري الجيش السوري وقوات شعبية ومن الجانب اللبناني شارك فيها لسنوات حزب الله والجيش اللبناني».

ولفت إلى أنه «في المقابل كانت أمريكا تدعم داعش وتمنح الحكومة اللبنانية وتضغط لمنع الجيش اللبناني من مواجهة هؤلاء في الجرود ومجدداً انتصرت معادلة الجيش والمقاومة والشعب في التحرير الثاني كما في انتصار 14 آب»،

الحسبة : متابعات:

## في الأردن الآلاف يشيعون جثمان القيادي في إبراهيم غوشة قوات الاحتلال تقمع مسيرات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة

البيكالوريوس في الهندسة المدنية والإنشاءات من جامعة القاهرة عام 1961م.

الجدير بالذكر أن غوشة شغل منصب الناطق الإعلامي باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عام 1991م، وأبعد عن الأردن في 1999م، وعاد إلى الأردن عام 2001م.

إلى ذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المطاطي والاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، خلال قمع جيش الاحتلال الصهيوني لمسيرة كفر قديم الأسبوعية شرق قلقيلية.

وأفادت مصادر صحفية، بأنه جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين بالمسيرة، ما أدى لإصابة 8 مواطنين بالرصاص أحدهم في القدم نقل على إثرها إلى المستشفى.

وأوضحت المصادر: «أدت قنابل الغاز المسيل للدموع إلى إصابة العشرات بالاختناق، حيث استهدفت قوات الاحتلال مركبة إسعاف بالرصاص المعدني، ما أدى إلى تحطم زجاجها الخلفي».

في السياق، أصيب 33 مواطناً فلسطينياً بعد صلاة الجمعة، أمس، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وعشرات آخرين بالاختناق، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وأفادت مصادر طبية في نابلس بأن «26 مواطناً أصيبوا بالاختناق بقنابل الغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات في بيتا، إضافة إلى 5 آخرين بجروح وكسور نتيجة وقوعهم في المكان».

ويشار إلى أن بلدة بيتا تشهد بشكل مُستمر مواجهات على جبل صبيح بين الشباب الناصر وقوات الاحتلال لمنع الاحتلال من إقامة بؤرة استيطانية في المكان.

الحسبة : وكالات:

قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي: إن انسحاب الولايات المتحدة «فرصة جيدة» لجميع القوى السياسية في أفغانستان لإرساء الاستقرار والأمن، مُشيراً إلى أن الوصاية اتجاه أفغانستان هي «أنموذج أمريكا الفاشل».

وشدّد رئيسي، خلال لقائه وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في طهران، أمس الأول، على ضرورة أن تساعد دول الجوار الشعب الأفغاني على تشكيل نظام وحكومة تشاركية تشمل جميع الأعراق والمذاهب في أفغانستان. وأضاف أن تعزيز العلاقات الثنائية

من شأنه أن يوفر الأرضية لتنمية التعاون الإقليمي والدولي وتعزيزه خاصة بين إيران وباكستان، داعياً إلى رفع مستوى التعاون بين البلدين «من خلال التخطيط المناسب بما يضمن مصالح شعبيتنا».

من جانبه، وصف وزير الخارجية الباكستاني العلاقات بين إيران وبلاده بأنها «تاريخية وعميقة»، مؤكداً أن إسلام آباد «تسعى من أجل تعميق وترسيخ العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية».

واعتبر أن طهران «لاعب كبير في التطورات الإقليمية»، معرباً عن اعتقاده بضرورة «إقامة تعاون إيجابي ومفيد لإرساء وتقوية السلام والاستقرار في

المنطقة خاصة أفغانستان».

وكان الرئيس الإيراني دعا جميع الفصائل والقوى السياسية في أفغانستان إلى «بذل الجهود؛ بهدف التوصل لاتفاق وطني»، مؤكداً أن بلاده «ستبذل جهودها لإرساء الاستقرار» هناك.

في سياق متصل، التقى وزير الخارجية الإيراني الجديد، حسين أمير عبد اللهيان، نظيره الباكستاني، الخميس الفائت، في وزارة الخارجية الإيرانية بطهران، وعقد معه جولة من المباحثات.

وأوضح أمير عبد اللهيان أنّ أحد الموضوعات التي سيناقشها في هذه المرحلة الحاسمة ستكون التطورات في أفغانستان والمنطقة.

## ارتفاع ضحايا تفجير كابول إلى أكثر من 170 قتيلاً داعش يضرب كابول مبكراً وتداعيات الجلاء الدامي تتصدر المشهد

الحسبة : متابعات:

لم يتم للولايات المتحدة ما أرادته من انسحاب آمن من أفغانستان، فعملية الإجلاء التي تدرجت بصعوبة فائقة خلال الأيام الماضية، وصلت الخميس إلى مفترق دام عنوانه 13 قتيلاً من المارينز، (علماً أن إجمالي قتلى الجيش الأمريكي خلال عشرين سنة من الاحتلال بلغ 2300) بحسب إحصائيات سابقة للجيش الأمريكي.

وأعلنت وزارة الصحة الأفغانية، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا تفجير مطار كابول إلى 110 بينهم 28 عنصراً من طالبان و13 جندياً أمريكياً، بدوره صرّح وزير الخارجية البريطاني عن مقتل 3 مواطنين بريطانيين بينهم طفل، فيما تحدثت وسائل إعلام أفغانية، عن ارتفاع عدد ضحايا الانفجارات في محيط مطار كابول إلى 170 شخصاً.

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، إنه «تم اعتقال العديد من الأشخاص على خلفية التفجيرات التي وقعت في مطار كابول»، وأوضح أنه «من السابق لأوانه بعد، الكشف عن أية تفاصيل حول الموضوع».

هذا ودعا مجلس الأمن جميع الأطراف ذات الصلة إلى «احترام وتسهيل الإخلاء الآمن للمدنيين»، مُشيراً إلى أن «مكافحة الإرهاب في أفغانستان مهمة؛ من أجل عدم استخدام أراضيها لمهاجمة أية دولة».

قائد القوات المركزية الأمريكية، الجنرال كينيث فرانك ماكينزي، قال الخميس: إن «الولايات المتحدة عازمة على الردّ على تنظيم داعش بعد الهجوم على مطار كابول»، وأعلن «البنّاغون» عن سقوط 13 قتيلاً و15 جريحاً في صفوف الجنود الأمريكيين.

وتعليقاً على التفجيرات، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الجمعة: «أتحمل مسؤولية كُـل ما حدث مؤخراً في أفغانستان، وقلوبنا منفتحة».

وأضاف أن «الهجوم الذي وقع في كابول نفذته مجموعة تسمى داعش - خراسان»، وتوجّه إلى الذين شنّوا الهجوم قائلاً: «إننا لن نغفر لكم، ولن ننسى، وسنصطادكم».

وأعلن وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، وقوفه على مسافة واحدة من كُـل الأطراف المتحاربة في أفغانستان، رافضاً استمرار الوجود الأجنبي فيها، وداعماً الانسحاب الأمريكي في موعده.

روسيا من جهتها، اعتبرت أن هجوم كابول يؤكّد التوقعات «باستغلال الإرهابيين للفوضى» في أفغانستان.

## رئيسي: انسحاب أميركا من أفغانستان فرصة لتعزيز الاستقرار



المنطقة خاصة أفغانستان».

وكان الرئيس الإيراني دعا جميع الفصائل والقوى السياسية في أفغانستان إلى «بذل الجهود؛ بهدف التوصل لاتفاق وطني»، مؤكداً أن بلاده «ستبذل جهودها لإرساء الاستقرار» هناك.

في سياق متصل، التقى وزير الخارجية الإيراني الجديد، حسين أمير عبد اللهيان، نظيره الباكستاني، الخميس الفائت، في وزارة الخارجية الإيرانية بطهران، وعقد معه جولة من المباحثات.

وأوضح أمير عبد اللهيان أنّ أحد الموضوعات التي سيناقشها في هذه المرحلة الحاسمة ستكون التطورات في أفغانستان والمنطقة.

